

الى السيد وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

مخرجات رأي مجلس المنافسة حول السوق الوطنية للمحروقات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة،
أصدر مجلس المنافسة رأيا في إطار الإحالة الذاتية يحمل الرقم ر/22/3، وانصب على "الارتفاع الكبير في أسعار المواد الخام والمواد الأولية في السوق العالمية، وتداعياته على السير التنافسي للأسواق الوطنية"، وهم هذا الرأي تحديدا قطاع المحروقات (الغاز والبنزين).
وقد صدر هذا الرأي في سياق وطني يتسم بارتفاع أسعار المحروقات، وكشف عن معطيات مهمة تتعلق بتكلفة استيراد المنتج المكرر وتوزيعه، وسجل مفارقة غريبة على هذا المستوى، حيث يستحوذ أحد الفاعلين في هذا القطاع على أكثر من 24% من حصة السوق، ويستورد من السوق الدولية بثمان أعلى من فاعل صغير لا تتجاوز حصته في السوق حجم 6%، وهو ما يتطلب تفسير هذه المفارقة الاقتصادية والمالية، وكشف حقائقها.
وبموازاة مع ذلك، فإن هذا الرأي لم يتعاطى، مع الأسف، مع شبهة "الاتفاقات غير المشروعة" على أسعار الوقود السائل بين مختلف الفاعلين في قطاع توزيع المحروقات، وتجاهل منهجية عبرها مهمة، وتتعلق بالمقارنة بين أرباح الموزعين بين الفترة التي سبقت تحرير القطاع، والفترة التي تليها.
وتبعا لذلك، نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن التدابير التي ستتخذونها من أجل إجراء التحقيقات الجبائية والجمركية اللازمة بخصوص الملاحظات التي سجلها مجلس المنافسة في رأيه أعلاه، للوقوف على مستوى الربحية المالية المرتفعة وغير الطبيعية في قطاع الهيدروكربورات، وهو ما أدى إلى جني حوالي 50 مليار درهم بنهاية عام 2022 وفق معطيات استقيناها من الجبهة الوطنية لحماية المصفاة المغربية للنفط (سامير)؟
وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني